معهـد التخطـيط القـومي

الإنتاجية والقدرة التنافسية لصناعة النسيج المصـــرية
المشاكل والمعوقـــات، وسياسات التطوير

Productivity and competitiveness of the Egyptian textile industry
(Problems, constraints and development policies)

رسالة مقدمة من الباحث

صالح عبده عبد الحميد على

لنيل درجة الماجستير في التخطيط والتنمية

اشـــراف

الأستاذ الدكتور عبد القادر محمد ديـــاب

أستاذ اقتصاد زراعي متفرغ- معهد التخطيط القومي

٢٠١٧

معهـد التخطـيط القـومي

إجازة رسالة ماجستير التخطيط والتنمية

الإنتاجية والقدرة التنافسية لصناعة النسيج المصرية
(المشاكل والمعوقـات، وسياسات التطوير)

Productivity and competitiveness of the Egyptian textile industry
(Problems, constraints and development policies)

إجازة الرسالة من قبل لجنة التحكيم

الأستاذ الدكتور/ عبد القادر محمد ديـاب **(مشرفاً ورئيساً)**

استاذ متفرغ بمعهد التخطيط القومى
مدير معهد التخطيط القومى الأسبق.....

الأستاذ الدكتور / عبد الهادى عبد القادر السويفـــى **(محكمـاً)**

استاذ متفرغ بكلية التجارة
جامعة اسيوط .....

الأستاذ الدكتور / بركـات أحمـد الفـــرا **(عضـواً)**

استاذ متفرغ بمعهد التخطيط القومى.....

إجازة الرسالة بتاريخ ٢٠١٧/١٠/١١

شكر وتقدير

ان الحمد والشكر لله وحده فى الاولى والاخرة سبحانه وتعالى العليم القدير الذى منحنى القوة والعزم والصبر ، واسجد له شكرا وتعظيما جل جلاله لتوفيقى ورعايته لى طوال مرحلة اعداد هذه الرسالة . والصلاة والسلام على اشرف خلقه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم .

واتقدم بخالص الشكر والعرفان لاستاذى الفاضل **الاستاذالدكتور / عبد القادر محمد دياب**– الاستاذ المتفرغ بمعهد التخطيط القومى والذى يرجع له الفضل بعد الله سبحانه وتعالى فى اتمام اخراج هذه الرسالة بالصورة اللائقة علميا ومنهجيا .

كما اتقدم بالشكر والتقدير الى كلا من **الاستاذ الدكتور / بركات احمد الفرا**– الاستاذ المتفرغ بمعهد التخطيط القومى و **الاستاذ الدكتور / عبد الهادى عبد القادر السويفى**– الاستاذ المتفرغ بكلية التجارة جامعة اسيوط لما قدماه من مسانده وتوجيهات صادقة لانجاز هذه الرسالة .

واسال الله العلى القدير التوفيق والسداد ،،

الباحث

اهداء

الى والدى

ادام الله فى عمرهما

الى زوجتى

التى كانت خير معين لى

الى ابنى زياد

وبناتى كنزي - رهف - فريدة

الى اخواتى

قائمـة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمـة	١
أهمية الدراسة	١
المشكلة البحثية للدراسة	١
أهداف الدراسة	٢
المنهج البحثى	٣
الدراسات السابقة	٣
الاطار التفصيلى للدراسة	٤
الفصل الأول:دور صناعة الغزلو النسيج في الاقتصاد الوطنى	٦
(١) التعريف بصناعة النسيج	٦
(٢) أعداد المنشأت المشتغلة فى صناعة النسيج وطاقتها الإنتاجية والطاقة الإنتاجيةالعاطلة	٨
(٣) المساهمة في الإنتاج، والقيمة المضافة للصناعات التحويلية	١٤
(٤) المساهمة في الاستهلاك من مخرجات صناعة الغزل والنسيج	١٥
(٥) المساهمة في سوق العمل فى الصناعات التحويلية	١٧
(٦) المساهمة في التجارة الخارجية السلعية	٢٠
(٧) المؤسسات والأجهزة ذات الصلة أو المعنية فى صناعة النسيج، ودورها في دعم أو تطوير هذه الصناعة	٢١
الفصل الثانى: الانتاجية لصناعة النسيج المصرية	٢٤
(١) تمهيد	٢٤
(٢) مفهوم الانتاجية، ومؤشراتها	٢٤
(٣) منهجية ونتائج قياس الإنتاجية	٢٦
(١/٣) مؤشرات الإنتاجية الجزئية	٢٨
(٢/٣) مؤشرات الإنتاجية الكلية	٣١
(٣/٣)النمو، ومساهمات مصادر ه المختلفة	٣٣

تابع قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثالث: تنافسية صناعة النسيج	٣٥
(١) مفهوم التنافسية	٣٥
(٢) مؤشرات التنافسية	٣٦
(٣) مقارنات دولية لمؤشرات التنافسية في صناعة النسيج	٤٤
الفصل الرابع: مشاكل ومعوقات صناعة النسيج	٥٤
(١) ضعف الكفاءة الادارية	٥٤
(٢) ضعف القدرة الكسبية والتمويل الذاتى	٦٠
(٣) ضعف التكوين الرأسمالى بالصناعة	٦٣
(٤) صعوبات التسويق	٦٤
(٥) عدم توافر مواد أوليـة	٦٥
(٦) عدم توافر قطع الغيار	٦٧
(٧) نقص وتغيب العمال	٦٧
(٨) عوامل ومشكلات أخرى مساهمة في وجود الطاقة العاطلة	٦٩
(٩) عدم موائمة شروط التجارة بين حلقات الصناعة	٧٠
(١٠) عدم توافر كود للمواصفات القياسية للمنسوجات	٧٤
نتائج وتوصيات الدراسة	٧٥
ولاً : النتائج	٧٥
ثانيا: التوصيات	٨١
قائمة المراجع	٨٦
المرفقات	٨٩
ملخص الدراسة باللغة العربية	١٠٢
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	١٠٣
مستخلص الدراسة باللغة العربية	١٠٤
مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية	١٠٥

فهرس الجداول

رقم الجدول	البيـــان	رقم الصفحة
(١/١)	أعداد المنشآت المشتغلة فى صناعة النسيج.	١٠
(٢/١)	الطاقة الإنتاجية المتاحة في صناعة النسيج.	١١
(٣/١)	الطاقة الإنتاجية المتاحة على مستوى المنشأة.	١٢
(٤/١)	الطاقة الإنتاجية العاطلة في صناعة النسيج (%).	١٣
(٥/١)	قيمة الإنتاج والقيمة المضافة السنوية لصناعة النسيج، ومساهمته النسبية في الإنتاج والقيمة المضافة فى الصناعة التحويلية بالقطاع الصناعى.	١٤
(٦/١)	المساهمة النسبية لصناعة النسيج فى المتاح للاستهلاك من الاقمشة القطنية والصوفية والحريرية والغزول القطنية والملابس الجاهزة.	١٦
(٧/١)	أعداد العمالة المشتغلة فى صناعة النسيج ووزنها النسبى في إجمالى العمالة بقطاع الصناعة التحويلية	١٨
(٨/١)	الأجور فى صناعة النسيج، ووزنها النسبى فى إجمالى الأجور بقطاع الصناعات التحويلية	١٩
(٩/١)	متوسط أجر العامل بقطاع الصناعة التحويلية وقطاع النسيج	١٩
(١٠/١)	الصادرات، والواردات المصرية وميزانها التجارى فى صناعة النسيج	٢٠
(١/٢)	المتوسط السنوى المتحرك لكل من الإنتاج، وتكلفة مدخلات الإنتاج بالأسعار الثابتة لعام ١٩٩٨ في صناعة النسيج	٢٧
(٢/٢)	متوسط الإنتاجية السنوية لعوامل الإنتاج في صناعة النسيج وبالأسعار الثابتة لعام ١٩٩٨	٢٩
(٣/٢)	مؤشرات تورنفست للإنتاجية الكلية في صناعة النسيج	٣٢
(٤/٢)	مصادر النمو ومساهمتها في تغيرات الإنتاج فى صناعة النسيج	٣٤
(١/٣)	مؤشرتكلفة وحدة العمل في الانتاجية	٣٨

(٢/٣)	النصيب السوقى للصادرات من المنسوجات المصرية في السوق العالمية	٣٩
(٣/٣)	مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لصناعة المنسوجات المصرية	٤١
(٤/٣)	مؤشر نسبة التجارة داخل صناعة المنسوجات في مصر	٤٢
(٥/٣)	مؤشرالتوافق التجارى بين مصر وامريكا في صناعة المنسوجات	٤٣
(٦/٣)	أهم الدول الرائدة في التجارة الدولية للمنسوجات في عام ٢٠١٣	٤٥
(٧/٣)	تكلفة العمل في صناعة المنسوجات في بعض الدول المنافسة	٤٨
(٨/٣)	التعريفة الجمركية على واردات الغزل والاقمشة والملابس (%)	٥٠
(٩/٣)	الوقت اللازم وعدد التوقيعات المطلوبة لإنهاء اجراءات التصدير	٥٢
(١٠/٣)	تكاليف التداول وتكاليف رسوم الموانئ (دولار/حاوية معيارية سعة ٢٠٩ قدم)	٥٣
(١/٤)	مؤشرات كفاءة استخدام الموارد فى صناعة الغزل والنسيج المصرية (%)	٥٧
(٢/٤)	نسبة مخزون اول المدة / الانتاج (%)	٥٨
(٣/٤)	نسب توزيع القيمه المضافة فى صناعة الغزل والنسيج المصرية (%)	٦٢
(٤/٤)	القدرة الكسبية من النقد الاجنبى لمنشات صناعة الغزل والنسيج المصرية (%)	٦٣
(٥/٤)	توزيع قيمة الطاقة العاطلة طبقا للأسباب (%)	٧١
(٦/٤)	شروط تبادل التجارة بين مدخلات ومخرجات صناعة الغزل والنسيج.	٧٣
	جداول المرفقات	٩٤

المقـــدمة

(١) أهمية الدراسة :

ظلت صناعة الغزل والنسيج المصرية، ولعقود طويلة مضت ، تحتل مركزا متقدما بين الصناعات المصرية من حيث النظرة الى ما تساهم به فى الاقتصاد الوطنى من توفير لفرص العمل لقوى العمل البشرى، واحتياجات المجتمع من المنسوجات والملابس، فضلا عن ما تساهم به من توفير للنقد الاجنبى .... ومن المقومات التى استندت عليها هذه الصناعة فى وجودها فى هذا المركز، وجود الانتاج المصرى من الاقطان طويلة التيلة ذات السمعة العالمية المتميزة ، فضلا عن ما يتواجد لديها من معارف وتكنولوجيات ومهارات متراكمة من سنوات طويلة فى هذا المجال الى جانب انخفاض تكلفة العمل . ولقد ساهم فى ذلك ايضا تولى الدولة اقامة كثير من شركات القطاع العام للتوسع فى هذه الصناعة .... ومع ذلك فقد بدأت مساهمات هذه الصناعة فى الانكماش ، ومنذ سنوات ليست بالقصيرة ، والتى من مظاهر ها تناقص اعداد المنشآت المشتغلة بها سواء بالقطاع العام او الخاص، خاصة بعد التوجه المصرى نحو سياسة التحرر الاقتصادى، وما تلى ذلك من تحرير التجارة العالمية فى صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة ، ولقد كان التساؤل عن الاسباب المسئولة عن تراجع دور صناعة الغزل والنسيج فى الاقتصاد الوطنى فى السنوات الاخيرة ، من بين القضايا التى تطرح من قبل المستثمرين فى هذه الصناعة، فضلا عن ما تناولته كثير من الدراسات فى هذا الشان . ولهذا تأتى اهمية هذه الدراسة للبحث عن المشاكل والاسباب المسئولة عن ذلك لاسترداد دور هذه الصناعة فى الاقتصاد الوطنى.

(٢) المشكلة البحثية للدراسة:

لوحظ فى السنوات الاخيرة تراجع دور الصناعات النسيجية فى الاقتصاد الوطنى ، لذلك فان مشكلة الدراسة تتمثل فى البحث عن الاسباب التى ادت الى ذلك التراجع .... وهل يرجع ذلك الى التغير فى الطاقات الانتاجية للمنشات المشتغلة فى هذه الصناعة ؟ .... وهل تشارك فى ذلك التغيرات فى انتاجية عوامل الانتاج المستغلة فى هذه المنشات ؟ .... وما هى الاسباب المسئولة عن ما قد يوجد من تغيرات فى اتجاهات ومعدل نمو انتاجية هذه العوامل ؟ .... وما هى مصادر النمو فى هذه الصناعة ؟ .... وهل هناك من مؤشرات لوجود ميزة نسبية وتنافسية لهذه الصناعة ؟ .... وما هى اتجاهات التغير فى هذه المؤشرات ان وجدت ؟ .... وهل ينحصر ما يوجد من مشاكل او معوقات تواجه هذه الصناعة فى المحيط الداخلى للمنشات المشتغلة بها ؟ .... ام تمتد هذه المشاكل لتشمل محيط اسواق عوامل الانتاج المستغلة فى هذه الصناعة ؟ .... وهل تمتد ايضا الى اسواق تصريف

منتجات هذه الصناعة فى الداخل او الخارج ؟ .... وهل هناك من مشاكل او معوقات ناشئة عن السياسات الحكومية المتصلة بهذه الصناعة ؟ .... ان الاجابة على هذه التساؤلات ، وما قد ينشا عنها من تساؤلات اخرى ، تكون المشكلة البحثية لهذه الدراسة ، والتى يتوقع ان تشكل الاجابة عليها الاساس لتقديم مقترحات معالجة هذه المشكلات ، والارتفاع بمستوى اداء الصناعة ودورها فى الاقتصاد الوطنى.

(٣) <u>أهداف الدراسة</u> :

إن اقتراح السياسات والادوات الملائمة للارتفاع بمستوى اداء صناعة الغزل والنسيج ودورها فى الاقتصاد الوطنى يعد هو الهدف الاساسى للدراسة ، وذلك استنادا على الاجابات المنتظرة على الاسئلة المطروحة بالمشكلة البحثية للدراسة .... ان الوصول الى هذا الهدف يستند على تحقيق مجموعة من الأهداف التفصيلية التى تسعى الدراسة الى تحقيقها والممثلة فى:

(١/٣) البحث فى ، وتقدير انتاجية عوامل الانتاج المستغلة والانتاجية الكلية لصناعة الغزل والنسيج ، واتجاهات معدلات التغير بها.

(٢/٣) تحديد مصادر النمو فى صناعة الغزل والنسيج .

(٣/٣) البحث فى ، وقياس مؤشرات الميزة النسبية ، والقدرة التنافسية لصناعة الغزل والنسيج فى السوق الدولية للمنسوجات متضمنا فى ذلك الاجراءات والخدمات اللوجيستية .

(٤/٣) البحث فى المشاكل ، والمعوقات التى تواجه صناعة الغزل والنسيج متضمنا فى ذلك المشاكل والمعوقات المتصلة بالمحيط الداخلى للمنشات المشتغلة بالصناعة ، وتلك المتصلة بمحيطها الخارجى من أسواق لمدخلات ومنتجات هذه الصناعة او السياسات الحكومية ذات الصلة .

(٥/٣) استخلاص السياسات والادوات المقترحة للارتفاع باداء صناعة الغزل والنسيج ، ودورها فى الاقتصاد الوطنى.

(٤) <u>المنهج البحثي</u>:

تستند الدراسة في تحقيق أهدافها على أسلوب التحليل الوصفي للمتغيرات المحددة والمؤثرة على إنتاجية صناعة النسيج وعلى قدرتها التنافسية، ومستخدمة في ذلك ما يمكن أن يفيد من مؤشرات حسابية وا إحصائية يمكن أن تستخلص من البيانات والمعلومات المتاحة والمنشورة عن صناعة النسيج، وما يرتبط بها من صناعات سابقة أو لاحقة لها، إلى جانب نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة .

(٥) <u>الدراسات السابقة</u> :

- من بين الدراسات التى تناولت قضايا ومشكلات صناعة الغزل والنسيج فى مصر ، دراسة لآمال ضيف بسيونى[١] (فى عام ٢٠٠٦) عن القدرة التنافسية للاقتصاد المصرى ، تناولت فيها دراسة الاثار الاقتصادية المتوقعة لاتفاقية الجات ، واتفاقية الألياف المتعددة على التجارة الخارجية للغزل والنسيج ، مع بيان أهمية القدرة التنافسية فى زيادة الوزن النسبى لتجارة مصر الدولية من الغزل والنسيج ، واهمية التأكد من ضرورة التكامل بين الميزتين النسبية والتنافسية فى الاقتصاد القومى خاصة فى قطاع الغزل والنسيج.
- تناولت الدراسة التى اعدتها سميحة فوزى وندى مسعود[٢]" عن مستقبل الصادرات المصرية من المنسوجات والملابس الجاهزة فى ظل القواعد الجديدة للتجارة العالمية " العديد من التغيرات التى من شانها التاثير علىمستقبل التجارة العالمية للمنسوجات والملابس الجاهزة ، وتهدف هذه الدراسة الى تحليل الاثار المتوقعه لهذه التغيرات على مستقبل صادرات مصر من المنسوجات والملابس الجاهزة فى ظل بديلين محتملين : (١) ان تظل الاوضاع الداخلية على ما هو عليه، (٢) ان يقرر المجتمع المصرى حكومة ومنتجين ومصدرين اتخاذ الاصلاحات الضرورية التى تضمن التكيف مع هذه التغيرات، بل وتعظيم الاستفادة منها، وقد انتهت الدراسة الى زيادة نصيب الصادرات المصرية من المنسوجات والملابس الجاهزة من السوق العالمية لتجارة هذه السلع فى المستقبل ، هو رهن بثلاثة امور وهى : ايجاد حافز للمنتجين على التصدير، ورفع القدرة التنافسية للمنسوجات والملابس المصرية، واخيرا الالتزام بالمواصفات والمعايير الدولية لضمان نفاذ تلك المنتجات الى الاسواق الخارجية .
- تناولت ورقة العمل التى اعدتها امال رفعت بالتحليل تاثير بروتوكول المناطق الصناعية المؤهلة (الكويز) على صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة فى مصر[٣]، وقدمت الدراسة بعض المقترحات التى يمكن ان تساعد على تعظيم الاستفادة منه .
- وتناولت دراسة اخرى لعلاء فوزى على[١] (٢٠٠٦) أهم التحديات والمشاكل التى تواجه قطاع المنتجات النسجية المصرى والتى تحول دون تعظيم تنافسيته ، وتؤثر بشكل مباشر على قدرتة

١- آمال ضيف بسيونى يوسف - القدرة التنافسية للاقتصاد المصرى فى ظل اتفاقية الجات " دراسة تطبيقية على القطاع الصناعى مع التركيز على صناعة الغزل والنسيج " – رسالة دكتوراة غير منشورة – قسم الاقتصاد – كلية التجارة ببورسعيد – جامعة قناة السويس – ٢٠٠٦ .

٢ - سميحة فوزى ، ندى مسعود – مستقبل الصادرات المصرية من المنسوجات والملابس الجاهزة فى ظل القواعد الجديدة للتجارة العالمية – المركز المصرى للدراسات الاقتصادية ECES – ورقه عمل رقم ٨٦ – يونيو ٢٠٠٣

٣ - امال رفعت – تقييم تاثير اتفاقية الكويز على صناعة الملابس والمنسوجات المصرية " – المركز المصرى للدراسات الاقتصادية ECES - ورقه عمل رقم ١١٣ – يونيو ٢٠٠٦

التنافسية فى الداخل والخارج ، مع تناولها تحديد متطلبات تحديث الصناعة المصرية بصفة عامة، والصناعات النسيجية بصفة خاصة ، ورؤى مستقبلية لسياسات تحديث هذه الصناعة.

- تناولت الورقة التى أعدتها غرفة الصناعات النسجية المصرية وجهات أخرى إلى التوصل لوضع الخطوط الرئيسية لإستراتيجية للصناعات النسجية المصرية (٢٠٠٤ – ٢٠١٠) تهدف إلى[٢]: رفع كفاءة المصانع بالداخل لتغطية إحتياجات المواطنين وزيادة قيمة الصادرات المصرية والعمالة ، وبالتالى تتحول مصر إلى قوة رئيسية فى السوق الدولية للصناعات النسجية، وتحاول هذه الورقة رسم طريق الوصول إلى هذا الهدف من خلال معالجة ثلاثة محاور هى :(١) الهيكل الحالى للصناعات النسجية المصرية، (٢) موقع مصر من الخريطة الدولية للصناعات النسجية، (٣) السياسات المطلوبة لتحويل مصر إلى قوة رئيسية فى السوق الدولية للصناعات النسجية .

(٦) <u>الإطار التفصيلي للدراسة</u>:

بغرض الوصول إلى تحقيق اهداف الدراسة، قسمت الدراسة الى أربعة فصول ، بالاضافة الى النتائج والتوصيات وفقاً للإطار التفصيلي التالي:

(١/٦) <u>فصل أول : دور صناعةالغزل و النسيج في الاقتصاد الوطني ويشمل</u>:

- التعريف بماهية الصناعة و بأعداد المنشآت المشتغلة لها.
- تطور الطاقات الانتاجية المتاحة، والمستغلة في صناعة النسيج ، والطاقات العاطلة بها.
- المساهمة فى الانتاج، القيمة المضافة للصناعات التحويلية.
- المساهمة فى الاستهلاك من مخرجات صناعة الغزل والنسيج.
- المساهمة فى سوق العمل بالصناعات التحويلية.
- المساهمة فى التجارة الخارجية السلعية.
- بيان المؤسسات والأجهزة ذات الصلة أو المعنية بصناعة النسيج، ودورها في دعم أو تطوير هذه الصناعة.

---

١ - علاء فوزى على إصمامة –" تحديث الصناعة المصرية فى ظل التغيرات المعاصرة مع التطبيق على قطاع الصناعات النسجية "– رسالة ماجستير – قسم البحوث والدراسات الاقتصادية – معهد البحوث والدراسات العربية – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – جامعة الدول العربية – القاهرة ٢٠٠٦ – ص ٢

٢ - غرفة الصناعات النسجية المصرية وجهات أخرى –إستراتيجية للصناعات النسجية المصرية (٢٠٠٤ – ٢٠١٠)– ورقة عمل غير منشورة لوضع رؤية مستقبلية لإستراتيجية الصناعات النسجية المصرية – غرفة الصناعات النسجية المصرية – القاهرة ٢٠٠٦ – ص ٤

(٢/٦) <u>فصل ثاني: الانتاجية فى صناعة النسيج المصرية ، حيث يتضمن هذا الفصل</u>:

- تمهيد .
- مفهوم الإنتاجية، ومؤشراتها.
- منهجية ونتائج قياس الإنتاجية.

☒ مؤشرات الانتاجية الجزئية .

☒ مؤشرات الانتاجية الكلية .

☒ النمو ، ومساهمات مصادره المختلفة

(٣/٦) فصل ثالث : تنافسية صناعة النسيج ويتضمن :

- مفهوم التنافسية.
- مؤشرات التنافسية .
- مقارنات دولية لمؤشرات التنافسية فى صناعة النسيج .

(٤/٦) فصل رابع: مشاكل ومعوقات صناعة النسيجويشمل :

- ضعف الكفاءة الادارية .
- ضعف القدرة الكسبية والتمويل الذاتى .
- ضعف التكوين الراسمالى بالصناعة .
- صعوبات التسويق .
- عدم توافر مواد اولية .
- عدم توافر قطع الغيار .
- نقص وتغيب العمال
- عوامل ومشكلات اخرى مساهمة فى وجود الطاقة العاطلة .
- عدم موائمة شروط التجارة بين حلقات الصناعة .
- عدم توافر كود مصرى للمواصفات القياسية للمنسوجات .

نتائج وتوصيات الدراسة

الفصل الأول: دور صناعة الغزل و النسيج في الإقتصادالوطنى

تمهيد:

يتناول الفصل الحالى التعريف بصنلعة الغزل والنسيج ومؤشرات تطورها ومساهمتها في النشاط الإقتصادى وذلك على النحو الوارد فيما يلى:

(١) التعريف بصناعة النسيج:

تعرف صناعة النسيج على أنها الصناعة التى تقوم على تصنيع الأقمشة متضمنة بذلك أربع محاور صناعية تتكامل مع بعضها البعض إلا أن لكل منها خصائصها ومميزاتها وتشمل:

(١/١) صناعة الغزل: الغَزْل هو المرحلة الأخيرة من مراحل تصنيع الخيط، إذ يجب أن تُخْلَطَ الألياف وتُنظف وتُفتَح وتسرح، وتُمشَط أحياناً قبل أن تُغْزَل وتتحول إلى خيط. فصناعة الغزل هى عملية سحب الألياف والأشعار الحيوانية أوالنباتية أو الصنعية بخطوط متوازية في حزمة واحدة ثم فتلها لولبياً حول محور واحد بزاوية ميل معينة لتتحول إلى خيط يُلف على ملورة لفاً مناسباً، وللخيط الناتج مواصفات محددة مسبقاً أهمها الكثافة الخطية والمتانة وعدد البرمات في وحدة الطول.

(٢/١) صناعة المنسوجات : النسيج هو مصطلح يشمل الألياف في طور تصنيع الخيط والخيوط والأقمشة والمواد المصنوعة من الأقمشة (الملابس) والمحتفظة بقوتها ومرونتها والخصائص الأساسية الأخرى للألياف والشعيرات النسيجية. ويمكننا تمييز ثلاث أنواع رئيسية للنسيج بحسب طريقة تصنيعها:

(١/٢/١) النسيج المنسوج : النسيج المنسوج يتألف من مجموعتين من الخيوط تتشابك مع بعضها بزاوية قائمة، والمجموعة الأولى تسمى السدى والأخرى تسمى اللحمة. والسدى هو عدد من الخيوط المتوازية والمتساوية الطول، وتمثل الإتجاه الطولي للنسيج. أما اللحمة فهو خيط يمتد بعرض النسيج بين حاشيتيه. وتتشابك الخيوط بنظام ثابت يعرف بالتركيب النسجي الذى يؤثر بشكل كبير على خواص الأنسجة.

(٢/٢/١) النسيج المحاك: يتكون النسيج المحوك من عنصر أساسى هو الغرزة. والغرزة هى حلقة من الخيط تتماسك نتيجة تداخلها مع الحلقات الأخرى.وهذه البنية الخاصة للنسيج المحوك تعطي الأقمشة المحاكة مرونة عالية، ودائما تحاول العودة إلى الوضع الأكثر استقراراً، وهو الوضع الدائرى للغرزة.

(٣/٢/١) النسيج غير المنسوج: هو نسيج يشبه اللباد، وهو يشير إلى الأقمشة المنجزة بغير الطرق المعهودة من النسيج، والحياكة، حيث يتم الانتقال مباشرة من مرحلة الألياف القصيرة أو المتوسطة أو الشعيرات إلى المنتج النهائى دون المرور على مراحل الغزل أو العمليات التحضيرية المطلوبة لعملية النسج أو الحياكة. ويصنع من الشعيرات النسيجية المستمرة المبثوقة، أو من شبكة ألياف مقواة عن طريق ربطها باستخدام عدة تقنيات تشمل الربط بالمواد اللاصقة أو الربط الميكانيكى باستخدام الإبر أو قوة نفث الماء، أو الربط الحرارى، أو الربط بغرزات الخياطة.

(٣/١) <u>صناعة الأقمشة</u>: تقسم الأقمشة المختلفة إلى:

(١/٣/١) أقمشة منسوجة عادية وشبكية وبرية ومخيطة.

(٢/٣/١) أقمشة محيكة (تريكو)، ومنها ما هو مسدى، ومنها ما يجمع بين المحيك والمنسوج، ومنها ما هو محيك باللحمة الطولى والدائرى.

(٣/٣/١) الأقمشة غير المنسوجة: هى أقمشة تجاوزت الطرائق التقليدية التشكيلية التى تعتمد مبدأ تقاطعات الخيوط الطولية والعرضية (السدى واللحمة) وفق مواصفات محددة. وأهم ما يميز طرائق تشكيل السطوح القماشية غير المنسوجة أنها تعتمد على تجميع الشعيرات الطبيعية أو الألياف الصنعية وتكثيفها بحالتها العشوائية المتداخلة، من دون أى تواز فيما بين عناصرها ومعاملتها بطريقة الضغط بسماكات محددة حسب الحاجة والغاية من الاستعمال. وتستخدم الأقمشة غير المنسوجة في المجالات التالية:

- **<u>في مجال الملابس</u>:** حشوات الملابس والكتافيات وبطائن الأحذية وملابس الوقاية، ومرايل الأطفال في أثناء الأكل، وفوط التجفيف والفوط الصحية والقبعات والجلد الصناعى (المحافظ، أغلفة كاميرات التصوير، الأحذية الرياضية).
- **<u>الأقمشة المنزلية</u>:** الفوطوالمفارش والمراتب وأكياس الوسائد والوسائد نفسها والستائر واللباد الصناعى وأغطية الموائد والأرضيات والمماسح وأقمشة الموكيت بأنواعها، وغير ذلك من الاستخدامات المنزلية.
- **<u>في المجالات الطبية</u>** : الألبسة الواقية والأقنعة (الكمامات)، والمرايل الخاصة بأطباء الأسنان، والفوط الصحية والقطن الطبى والمناديل الجافة والرطبة ومواد الضماد الطبى.
- **<u>الأغراض الصناعية</u>:** تغلف الأغذية والبطائن والمرشحات والأقمشة المبطنة، وحشوات مقاعد السيارات والمصافي وورق الجدران، وأقمشة الديكور والأقمشة العازلة للتدفئة والرطوبة والصوت.

(٤/١) اتمام تجهيز المنسوجات: هى المرحلة التى تلى مرحلة النسيج فهى جميع الأقمشة التى أجرى عليها تجهيز وذلك للإستخدام للغرض المنتج لأجله. وهى عملية كيميائية حيث تضاف مواد كيميائية للأقمشة الخام ليستخدم نهائيا في صناعة الملابس الجاهزة أو المفروشات وذلك بتحسين خواص الأقمشة المنسوجة مثل عمليات الصباغة والتجهيز حيث يدخل على ماكينة تسمى (رام) لتثبيت أبعاد القماش.

(٢) أعداد المنشأت المشتغلة بصناعة النسيج وطاقتها الإنتاجية:

يعد تطور أعداد المنشأت المشتغلة وطاقتها الإنتاجية من المؤشرات التى يمكن أن تعكس التطور الإيجابى أو السلبىلهذه الصناعة. ويشير الجدول رقم(١/١) إلى تطورأعداد المنشآت المشتغلة بهذه الصناعة خلال السنوات (١٩٩٨/٢٠١٤) حيث يبين تناقص أعداد المنشآت في هذه الصناعة من ١٠٢٠ منشأة عام ١٩٩٨ (مع تذبذبات محدودة في بعض السنوات) لتصل إلى ٤٤٥ منشأة في عام٢٠١٤ وبما يمثل نحو ٤٤% من أعدادها في عام ١٩٩٨ ومن ثم إنخفاض أعدادها بنسبة ٥٦% عنه في سنة ١٩٩٨ ويتساوى في ذلك تقريباً الإتجاه العام لتطور أعداد المنشآت بالقطاع العام والقطاع الخاص مع تباين ملحوظ من حيث معدل تناقص كل منها، حيث تناقصت أعداد منشآت القطاع الخاص من نحو ٩٢٤ منشأة في عام ١٩٩٨ لتصل إلى نحو ٤١٧ منشأة في عام ٢٠١٤ وبما يمثل نحو ٤٥% من أعدادها في عام ١٩٩٨ ومن ثم إنخفاض أعدادها بنسبة ٥٥% عنه في سنة ١٩٩٨. أما أعداد المنشآت بالقطاع العام فقد إنخفضت أعدادها لتصل إلى ٢٨ منشأة في عام ٢٠١٤ وبما يمثل نحو٢٩% من أعدادها في عام ١٩٩٨، والذى بلغ ٩٦ منشأة، وهو ما يعكس ضمنيا إنخفاض أعدادها خلال عام ٢٠١٤ عنه في عام ١٩٩٨ بنسبة تبلغ نحو ٧١% كما يشير إلى ذلك الجدول رقم (١/١).

ويمكن مبدئياً تفسير الإتجاه العام لتناقص أعداد المنشآت المشتغلة في هذه الصناعة على النحو المبين، بضعف جاذبية هذه الصناعة للإستثمار، أو ضعف قدرتها على المنافسة في السوق المحلية أو الخارجية (بعد التوجه إلى نظام السوق الحرة)، وهوما قد يعزى بدوره إلى مشاكل ومعوقات أخرى تواجه هذه الصناعة... كما يمكن تبرير إرتفاع معدل تناقص أعداد منشأت القطاع العام عنه في حالة القطاع الخاص بسبب سياسة خصخصة شركات القطاع العام المشتغلة في هذا المجال.

- **أما** بالنسبة للطاقة الإنتاجية المتاحة على المستوى الكلى لهذه الصناعة خلال الفترة ١٩٩٨/٢٠١٣ فتشير تقديراتها المقومة بالأسعار الجارية إلى وجود الإتجاه التصاعدى حيث إزدادت من٨,٧٨٨ مليار جنيه في عام١٩٩٨، لتصل إلى ما يقرب من ١٧,٨٢٦ مليار جنيه في عام ٢٠١٣ وبنسبة زيادة تقترب من ١٠٢% عنه في العام الأول. وإن أختلفت هذه النسبة فيما

بين القطاع العام، والخاص حيث إزدادت القيمة الجارية للطاقة المتاحة بالقطاع العام بنسبة بلغت نحو٢%، بينما إزدادت القيمة الجارية للطاقة المتاحة بالقطاع الخاص بنسبة بلغت نحو ١٩٥%، وذلك على نحو ما يشير إليه الجدول رقم (٢/١).

إن تقديرات الطاقة المتاحة وفقاً للأسعار الجارية للإنتاج تخفى وراءها أثر الإتجاهات السعرية للإنتاج على هذه التقديرات، وهو ما يستدعى تقدير الطاقة الإنتاجية المتاحة وفقاً للأسعار الثابتة، والذى يتضمن نفس الجدول المشار إليه تقديراتها، والذى يشير إلى وجود الإتجاه العام لانخفاض الطاقة الإنتاجية الحقيقية المتاحة خلال العام الأخير عنه في عام ١٩٩٨، مع وجود التذبذبات السنوية من عام إلى أخر خلال هذه الفترة، حيث إنخفضت من نحو ٨,٧٨٨ مليار جنيه في عام ١٩٩٨، لتصل إلى نحو ٦,٨٣٠ مليار جنيه في عام ٢٠١٣، وبنسبة تبلغ نحو ٢٢% عنه في العام الأول.

أما الطاقة الإنتاجية الحقيقية المتاحة بشركات القطاع العام فقد إنخفضت من ٤,١٨٨ مليار جنيه في عام ١٩٩٨ لتصل إلى نحو ١,٦٣٨ مليار جنيه في عام٢٠١٣ وبنسبة إنخفاض تبلغ ٦١% عنه في العام الأول، بينما إزدادت الطاقة الإنتاجية الحقيقية المتاحة بشركات القطاع الخاص من نحو٤,٦ مليار جنيه في عام١٩٩٨ لتصل إلى نحو ٥,١٩٢ مليار جنيه في عام ٢٠١٣ وبنسبة زيادة تبلغ ١٣% عنه في العام الأول.

- إن تناقص الطاقة الإنتاجية الحقيقية المتاحة بالصناعة خلال الفترة المشار إليها وبنسبة أقل عن نسب التناقص في أعداد المنشآت إنما يشير ضمنياً إلى أرتفاع الطاقة الإنتاجية الحقيقية المتاحة على مستوى المنشأة على نحو ما يشير إليه الجدول رقم (٣/١) حيث إرتفعت الطاقة الإنتاجية الحقيقية المتاحة على المستوى الكلى لهذه الصناعة من ٨,٦ مليون جنيه/منشأة في عام ١٩٩٨، لتصل إلى ما يقرب من ١٥ مليون جنيه/ منشأة في عام ٢٠١٣ وبنسبة زيادة تبلغ ٧٤% عنه في العام الأول.

أما الطاقة الإنتاجية الحقيقية المتاحة بشركات القطاع العام فقد إرتفعت من ٤٣,٦مليون جنيه/منشأة في عام١٩٩٨ لتصل إلى ٥٨,٥ مليون جنيه/ منشأة في عام ٢٠١٣ وبنسبة زيادة تبلغ ٣٤% عنه في العام الأول، بينما إزدادت الطاقة الإنتاجية الحقيقية المتاحة بشركات القطاع الخاص من نحو ٥ مليون جنيه/ منشأة في عام ١٩٩٨ لتصل إلى نحو ١٢,١ مليون جنيه/ منشأة في عام ٢٠١٣ وبنسبة زيادة تبلغ ١٤٢% عنه في العام الأول.

وتشير المؤشرات السابقة إلى إرتفاع الطاقة الإنتاجية للمنشأة بالقطاع العام عنه في حالة القطاع الخاص، وهو ما يمكن تفسيره بسيادة أعداد المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالقطاع الخاص

حيث تنوع الإنتاج من الخيوط والمنسوجات وا ٍتمام وتجهيز المنسوجات، بينما قد يسود إنتاج الغزول بين منشأت القطاع العام، ومن ثم وجود المنشأت الأكبر حجماً .

جدول رقم(١/١) أعداد المنشآت المشتغلة فى صناعة النسيج خلال الفتره (١٩٩٨ – ٢٠١٤)

السنوات	أعداد المنشآت			الأرقام القياسية (١٩٩٨=١٠٠%)		
	ق.ع/أ	ق.خ	جملة	ق.ع/أ	ق.خ	جملة
١٩٩٨	٩٦	٩٢٤	١٠٢٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
١٩٩٩	٩٠	٩١٢	١٠٠٢	٩٤	٩٩	٩٨
٢٠٠٠	٨٨	٨٤٩	٩٣٧	٩٢	٩٢	٩٢
٢٠٠١	٨٥	٨٢٧	٩١٢	٨٩	٩٠	٨٩
٢٠٠٢	٨٢	٧٧٨	٨٦٠	٨٥	٨٤	٨٤
٢٠٠٣	٨١	٨٢٥	٩٠٦	٨٤	٨٩	٨٩
٢٠٠٤	٨٠	٧٨٠	٨٦٠	٨٣	٨٤	٨٤
٢٠٠٥	٧٣	٧٥٨	٨٣١	٧٦	٨٢	٨١
٢٠٠٦	٧٢	٧٢٢	٧٩٤	٧٥	٧٨	٧٨
٢٠٠٧	٣٢	٦٤٠	٦٧٢	٣٣	٦٩	٦٦
٢٠٠٨	٢٨	٦٤٦	٦٧٤	٢٩	٧٠	٦٦
٢٠٠٩	٢٨	٦٣١	٦٥٩	٢٩	٦٨	٦٥
٢٠١٠	٢٨	٥٥٨	٥٨٦	٢٩	٦٠	٥٧
٢٠١١	٢٨	٥٠٣	٥٣١	٢٩	٥٤	٥٢
٢٠١٢	٢٨	٤٤٧	٤٧٥	٢٩	٤٨	٤٧
٢٠١٣	٢٨	٤٢٨	٤٥٦	٢٩	٤٦	٤٥
٢٠١٤	٢٨	٤١٧	٤٤٥	٢٩	٤٥	٤٤

المصدر :

١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، النشرة السنوية لاحصاء الانتاج الصناعى لمنشات القطاع العام / الاعمال العام ، القاهرة، سنوات مختلفة

٢) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، النشرة السنوية لاحصاء الانتاج الصناعى لمنشات القطاع الخاص ، القاهرة، سنوات مختلفة

جدول رقم(٢/١) الطاقة الإنتاجية المتاحة في صناعة النسيج (مليون جنيه) خلال الفتره (١٩٩٨ – ٢٠١٣)

السنوات	الطاقة الإنتاجية المتاحة بالأسعار الجارية (١،٢)			الطاقة الإنتاجية المتاحة بالأسعار الثابتة (٣)			الرقم القياسى للطاقة الإنتاجية (١٩٩٨ = ١٠٠%)					
							بالأسعار الجارية			بالأسعار الثابتة		
	ق.ع/أ	ق.خ	الجملة	ق.ع/أ	ق.خ	الجملة	ق.ع/أ	ق.خ	الجملة	ق.ع/أ	ق.خ	الجملة
١٩٩٨	٤١٨٨	٤٦٠٠	٨٧٨٨	٤١٨٨	٤٦٠٠	٨٧٨٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٢٠٠٠	٣٢١٠	٤٣٥٣	٧٥٦٣	٢٨٢١	٣٧٢٥	٦٦٤٦	٧٧	٩٥	٨٦	٦٧	٨٣	٧٦
٢٠٠٢	٣٨٦٣	٦٦٨١	١٠٥٤٤	٣١٣٦	٥٤٢٣	٨٥٥٩	٩٢	١٤٥	١٢٠	٧٥	١١٨	٩٧
٢٠٠٣	٤٦٥٠	٦٩٠٣	١١٥٥٣	٣٤٢٩	٥٠٩١	٨٥٢٠	١١١	١٥٠	١٣١	٨٢	١١١	٩٧
٢٠٠٦	٤١٦٢	٨١٥٢	١٢٣١٤	٢٤٠٣	٤٧٠٧	٧١١٠	٩٩	١٧٧	١٤٠	٥٧	١٠٢	٨١
٢٠٠٧	٣٣٩٦	٨٦٨٨	١٢٠٨٤	١٩٥٢	٤٩٩٣	٦٩٤٥	٨١	١٨٩	١٣٨	٤٧	١٠٩	٧٩
٢٠٠٨	٤٣٠٣	٩٧٩٢	١٤٠٩٥	٢٤٦٩	٥٦٨١	٨٠٨٧	١٠٣	٢١٣	١٦٠	٥٩	١٢٢	٩٢
٢٠٠٩	٣٣٤٧	٩٩١٥	١٣٢٦٢	١٧٣٣	٥١٣٥	٦٨٦٨	٨٠	٢١٦	١٥١	٤١	١١٢	٧٨
٢٠١٠	٤٣٣٦	١٢٤٥٠	١٦٧٨٦	٢١٢٩	٦١١٢	٨٢٤١	١٠٤	٢٧١	١٩١	٥١	١٣٣	٩٤
٢٠١١	٤٤٨٢	١١٩٣٢	١٦٤١٤	٢١٦٠	٥٧٥٠	٧٩١٠	١٠٧	٢٥٩	١٨٧	٥٢	١٢٥	٩٠
٢٠١٢	٤٣١٣	١٠٦٦٨	١٤٩٨١	١٧٣٠	٤٢٧٩	٦٠٠٩	١٠٣	٢٣٢	١٧٠	٤١	٩٣	٦٨
٢٠١٣	٤٢٧٤	١٣٥٥٢	١٧٨٢٦	١٦٣٨	٥١٩٢	٦٨٣٠	١٠٢	٢٩٥	٢٠٣	٣٩	١١٣	٧٨

المصدر :

١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، نشرة الانتاج الفعلى والطاقة العاطلة على مستوى الأنشطة الصناعية لمنشات القطاع العام / الاعمال العام ، القاهرة، سنوات مختلفة.

٢) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، نشرة الانتاج الفعلى والطاقة العاطلة على مستوى الأنشطة الصناعية لمنشات القطاع الخاص ، القاهرة، سنوات مختلفة.

٣) حسبت من جداول ارقم (١، ٥) بالمرفقات.

جدول رقم (٣/١) الطاقة الإنتاجية المتاحة على مستوى المنشأة (مليون جنيه/ منشأة) خلال الفتره (١٩٩٨ – ٢٠١٣)

السنوات	الطاقة الإنتاجية المتاحة على مستوى المنشأة بالأسعار الجارية			الطاقة الإنتاجية المتاحة على مستوى المنشأة بالأسعار الثابتة			الرقم القياسى للطاقة الإنتاجية (١٩٩٨ = ١٠٠%)					
							بالأسعار الجارية			بالأسعار الثابتة		
	ق.ع/أ	ق.خ	الجملة	ق.ع/أ	ق.خ	الجملة	ق.ع/أ	ق.خ	الجملة	ق.ع/أ	ق.خ	الجملة
١٩٩٨	٤٣,٦	٥	٨,٦	٤٣,٦	٥	٨,٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
٢٠٠٠	٣٦,٤	٥,١	٨	٣٢	٤,٥	٧,١	٨٣	١٠٣	٩٤	٧٣,٤	٩٠	٨٢,٥
٢٠٠٢	٤٧,١	٨,٦	١٢,٣	٣٨,٢	٧	١٠	١٠٨	١٧٢	١٤٢	٨٧,٦	١٤٠	١١٦,٣
٢٠٠٣	٥٧,٤	٨,٤	١٢,٨	٤٢,٣	٦,٢	٩,٤	١٣٢	١٦٨	١٤٨	٩٧	١٢٤	١٠٩,٣
٢٠٠٦	٥٧,٨	١١,٣	١٥,٥	٣٣,٤	٦,٥	٩	١٣٣	٢٢٧	١٨٠	٧٦,٦	١٣٠	١٠٤,٦
٢٠٠٧	١٠٦,١	١٣,٦	١٨	٦١	٧,٨	١٠,٣	٢٤٣	٢٧٣	٢٠٩	١٤٠	١٥٦	١١٩,٧
٢٠٠٨	١٥٣,٧	١٥,٢	٢١	٨٨,٢	٨,٧	١٢	٣٥٢	٣٠٤	٢٤٣	٢٠٢,٢	١٧٤	١٣٩,٥
٢٠٠٩	١١٩,٥	١٥,٧	٢٠,١	٦١,٩	٨,١	١٠,٤	٢٧٤	٣١٦	٢٣٤	١٤٢	١٦٢	١٢٠,٩
٢٠١٠	١٥٤,٨	٢٢,٣	٢٨,٦	٧٦	١١	١٤	٣٥٥	٤٤٨	٣٣٢	١٧٤,٣	٢٢٠	١٦٢,٨
٢٠١١	١٦٠	٢٣,٧	٣٠,٩	٧٧,١	١١,٤	١٤,٩	٣٦٧	٤٧٦	٣٥٩	١٧٦,٨	٢٢٨	١٧٣,٢
٢٠١٢	١٥٤	٢٣,٩	٣١,٥	٦١,٨	١٢	١٥,٦	٣٥٣,٢	٤٧٨	٣٦٦,٣	١٤١,٧	٢٤٠	١٨١,٤
٢٠١٣	١٥٢,٦	٣٢	٣٩,١	٥٨,٥	١٢,١	١٥	٣٥٠	٦٤٠	٤٥٤,٦	١٣٤,٢	٢٤٢	١٧٤,٤

المصدر :

حسبت من جداول ارقم (١/١ ، ٢/١) بالدراسة